

## 131961 - حكم عمل الحلوى ونحوها على هيئة ذوات الأرواح، وحكم بيعها

### السؤال

ما حكم عمل الحلوى والكيك التي تكون على صورة ذوات الأرواح وحكم بيعها؟

### الإجابة المفصلة

الحمد لله.

لا يجوز تشكيل الحلوى أو الكيك ونحوها على هيئة صور ذوات الأرواح ؛ لعموم الأحاديث الدالة على تحريم التصوير ، كقوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ( كُلُّ مُصَوِّرٍ فِي النَّارِ ، يَجْعَلُ لَهُ بِكُلِّ صُورَةٍ صَوَّرَهَا نَفْسًا فَتُعَذِّبُهُ فِي جَهَنَّمَ ) رواه مسلم (2110) .

وعن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مسعود رضي الله عنه قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : ( إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُصَوِّرُونَ ) رواه البخاري (5950) ومسلم (2109) .

قال علماء اللجنة الدائمة للإفتاء :

" مدار التحريم في التصوير كونه تصويرا لذوات الأرواح سواء كان نحتا أم تلوينا في جدار أو قماش أو ورق أم كان نسيجا ، وسواء كان بريشة أم قلم أم بجهاز ، وسواء كان للشيء على طبيعته أم دخله الخيال فصغر أو كبر أو جُمِلَ أو شُوِهَ أو جعل خطوطا تمثل الهيكل العظمي ، فمناطق التحريم كون ما صور من ذوات الأرواح ، ولو كالصور الخيالية التي تجعل لمن يمثل القدامى من الفراعة وقادة الحروب الصليبية وجنودها " انتهى .

"فتاوى اللجنة الدائمة" (1/696) .

وقد نص العلماء على تحريم صنع الصور ولو كانت من الحلوى أو ما يشبهها .

قال الدردير في "الشرح الكبير" (2/337-338) "

" يحرم تصوير حيوان عاقل أو غيره إذا كان كامل الأعضاء إذا كان يدوم إجماعا ، وكذا إن لم يدم على الراجح كتصويره من نحو قشر بطيخ " انتهى .

قَالَ الْقَلْيُوبِيُّ فِي حَاشِيَتِهِ : " لَا يَصِحُّ بَيْعُ الصُّورِ وَالصُّلْبَانِ وَلَوْ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ أَوْ حَلْوَى " انتهى بتصرف .



"حاشية قليوبي" (2/198) .

وعلى هذا ، يحرم صنع التماثيل من الحلوى ، ويحرم بيعها .

والله أعلم